

النهاية في غريب الأثر

- { جدد } ... في حديث الدعاء [تبارك اسمك وتعالى جدُّك] أي علاَّ جَلالُك وعظمتُك . والجَدُّ : الحظُّ والسَّعادة والغنى .
- (ه) ومنه الحديث [ولا يَنْدُفَعُ ذا الجَدِّ منك الجَدُّ] أي لا ينفع ذا الغنى منك غِنَاهُ وإنَّما ينفعُهُ الإيمانُ والطاعة .
- [ه] ومنه حديث القيامة [وإذا أصحاب الجَدِّ مَحْدِيُوسُونَ] أي ذُوُّ الحظِّ والغنى .
- (ه) وحديث أنس رضي الله عنه [كان الرجل إذا قرأ سورة البقرة وآل عمران جَدَّ فينَدَا] أي عَظُمَ قدرُهُ وصار ذَا جَدِّ .
- وفي الحديث [كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جَدَّ في السَّيرِ جَمَعَ بين الصَّلاتَيْنِ] أي إذا اهْتَسَمَ به وأسرع فيه . يقال جَدَّ يَجْدُّ وَيَجِدُّ بِالضَّمِّ وَالكَسْرِ . وَجَدَّ بِهِ الْأَمْرُ وَأَجَدَّ . وَجَدَّ فِيهِ وَأَجَدَّ : إِذَا اجْتَهَدَ .
- ومنه حديث أُحُدٍ [لئن أشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم قتالَ المشركين لِيَرِيَنَّ اللَّهَ مَا أَجِدُّ] أي ما أَجْتَهَدَ .
- (ه) وفيه [أنه نَهَى عن جَدَادِ اللَّيْلِ] الجَدَادُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ : صِرَامُ النَّخْلِ وَهُوَ قَطْعُ ثَمَرَتِهَا . يُقَالُ جَدَّ الثَّمَرَةُ يَجْدُّهَا جَدًّا . وَإِنَّ مَا نَهَى عَنْ ذَلِكَ لِأَجْلِ الْمَسَاكِينِ حَتَّى يَحْضُرُوا فِي النَّهَارِ فَيُتَمَدَّقَ عَلَيْهِمْ مِنْهُ (زاد الهروي : لقوله تعالى [وآتوه حقه يوم حصاده]) .
- ومنه الحديث [أنه أوصى بِجَدَادٍ مائةٍ وَسُقِّ لِلأَشْوَاعِ رَيبَيْنِ وَبِجَدَادٍ مائةٍ وَسُقِّ لِلشَّيْبِيِّينَ] الجَادُّ : بِمَعْنَى المَجْدُودِ : أَي نَخْلٌ يُجَدُّ مِنْهُ مَا يَبْلُغُ مائةَ وَسُقِّ .
- (ه) ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه [قال لعائشة رضي الله عنها : إنِّي كنتُ نَحَلْتُكَ جَدًّا عَشْرِينَ وَسُقًّا] .
- والحديث الآخر [من ربط فرسا فله جادُّ مائةٍ وخمسين وَسُقًّا] كان هذا في أوَّلِ الإسلامِ لِعِزَّةِ الخيلِ وقلتها عندهم .
- (س) وفيه [لا يأخذنَّ أحدُكم متاع أخيه لاءِباَّ جَدًّا] أي لا يأخذه على سبيل الهزلِ ثم يَحْدِسُهُ فيصير ذلك جَدًّا . والجَدُّ بِكسر الجيم : ضدُّ الهزلِ . يُقَالُ جَدَّ يَجْدُّ جَدًّا .
- ومنه حديث قُوسٍ : .
- أَجِدُّكُمْ مَا لَا تَقْضِيانِ كِرْرًا كُمْ .

أي أبردٍ منكما وهو منصوب على المصدر .

(س) وفي حديث الأضاحي [لا يُضَحِّي بِجَدِّاءٍ] الجدَّاء : ما لا لبن لها من كل حَلَاوِيَة
لآفَة أَي دَسَّاتٍ ضَرَعَهَا . وتجدد الضَّرْعُ : ذهب لبنه . والجدَّاء من النساء : الصغيرة
الثدي .

(س) ومنه حديث علي رضي الله عنه في صفة امرأة [قال : إنها جدَّاء] أي صغيرة
الثديين .

(س) وفي حديث أبي سفيان [جُدِّ - ثَدِّ يا أمِّك] أي فُطِعَا من الجد : القطع وهو دعاء
عليه .

(هـ) وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما [كان لا يبالي أن يصلي في المكان الجدِّد]
أي المسْتَوِي من الأرض .

- ومنه حديث أسر عقبة بن أبي مُعَيْط [فَوَحَلَ به فرسه في جدِّد من الأرض] .

(هـ) وفي حديث ابن سيرين [كان يختار الصلاة على الجدِّد] إن قَدَرَ عليه [الجدِّد بالضم
: شَطَائِي النَّهْرِ . والجدِّدَة أيضا . وبه سمَّيت المدينة التي عند مكة : جدِّدَة .

(س) وفي حديث عبد الله بن سَلام رضي الله عنه [وإذا جَوَادٌ مَنذَهَجٍ عن يَمِينِي]
الجَوَادٌ : الطُّرُقُ واحدها جادَّة وهي سَوَاء الطريق ووسطه . وقيل هي الطُّرُقُ الأَعْظَمُ
التي تجتمع الطُّرُقُ ولا بُدَّ من المرور عليها .

(س) وفيه [ما على جدِّد الأرض] أي وجَّهها .

(س) وفي قصَّة حُنَيْن [كما مرَّ الحديدي على الطَّسِّتِ الجدِّد] وصف الطَّسِّتِ وهي
مؤنثة بالجدِّد وهو مُذَكَّرٌ إمَّا لأنَّ تَأْنِيثَهَا غير حقيقي فأوَّسَّله على الإناء والظرف أو لأنَّ
فعيلا يوصَفُ به المؤنث بلا علامة تَأْنِيثٍ كما يوصَفُ به المُذَكَّرُ نحو امرأة فَتَيْلٍ وكَفِّ
خَضَيْبٍ . وكقوله تعالى [إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ]